

نهج السعادة

[210] وهلم الخطب في أمر أبي سفيان فلقد أضحكني الدهر بعد إبكائه ؟ ! ولا غرو

(وا) فياله خطبا يستفرغ العجب ويكثر الأود ! ! ! (6) يأس القوم وا) من خفصي ومنيتي ؟ ! وحاولوا الإدهان في ذات ا) وهيئات ذلك مني وقد جدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا (7) فإن تنحسر عنا محن البلوى (8) أحملهم من الحق على محضه، وإن تكن الأخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (إن ا) عليم بما يصنعون (9) ولا تأس على القوم الفاسقين. الفصل: (53) من مختار كلامه عليه السلام من كتاب الإرشاد، ص 156، ورواه

(6) وبعده في النهج هكذا: (حاول القوم إطفاء

نور ا) من مصباحه، وسد فواره من ينبوعه، وجدحوا بيني وبينهم شربا وبيئا...). والأود: العوج. (7) جدحوا: خلطوا. والشرب: النصيب من الماء والوبئ ما يوجب الوباء. (8) وفي النهج: (فإن ترتفع). (9) الى هنا رواه في النهج، وهذا إقتباس من الآيد الثامنة من سورة فاطر: (35).